المكتبة العقيلية
جازان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه في كل الأمور الـ...

أفتتح بحمد من فضلنا إذ فض لنا من الأدب الختام ✤ وساق اليسا من إفضاله
وله المنة كل وافر تام ✤ أسبل علينا من منه سديدنا ✤ وجعل الإسلام
لنا ملة ودينا ✤ وأتمسك بما يؤدي من شكره فروضه ونوافله ✤ وأضمر
وأنوي منه ما تعود فأبديته علي فما أضمر العبد ونوى فله ✤ وأستحق بالشا
عليه الزيادة من النعم ✤ والإستكثار من نواله الذي شمل مخلوقاته فعم
وأضغل مرآة فكري فلا يخلق بها ضدا ✤ بشهادتي له بالوحدانية التي أطلعت منها
لمزدره الجاحدين شهابا رصدا ✤ تعالى من هاد أرسل محمدا إلى الكافة ✤ وجعل
روضة دينه بنا خافقة ✤ نقتطف منها ما هو أحلا في اللهوات من الثمر جنيا
مغسولا ✤ وأعطر في الأنوف من الورد قطف في الضحى مطلولا ✤ فهو المبعوث
...هم ✤ السنا في لغصون الرماح بدما المشاقين وإذ أثمرها منهم الجماجم
...سه الله من الصلوة بردا ✤ وأهدى إليه من السلام العاطر بردا ✤ وعلى آله

الذين ما منهم إلا فاضل سري ✤ وأسد صايل في وجه العدو والمجتري
وعشيرته وصحبه وحزبه ✤ الذين جادوا بالنفس والنفيس في حبه ✤
من كل من لم يصغ في نصرته لعاذل ولا بي ✤ فما زالت تتوالى به المسرات
للإسلام كأنها ولايم ✤ لا برح يسقي رياض قبورهم المدام ✤ ويبدو زعليهم
من الرحيق المختوم المدام ✤ ما انساب من لبرق أبيم ✤ وتململ تحت كثيب
الغيم ✤ وهبت الرياح النايب ✤ وقدمت مغيرة بقطل السحايب
من توارت الشمس من حجاب الغرب تحت الذيل ✤ لما زخر [illegible] لها السواد
الأعظم من الليل ✤ فرنت خريدتها وهي تدعز وتغرق ✤ [illegible] من الهلال
نجلها المطرخ من السما على الديباج الأزرق ✤ ونثرت لو[illegible] عقدها ✤ فإذا
هو في الأفق نجوم تتلألأ بوقدها ✤ هذا وإني كنت في موجة الشباب
وكأس الصبا مشتف بالراح متوج بالحباب ✤ وأنا من الطلب في إبانه
مغلود من الزمان في شبابه ✤ أقتنص من العلم سانحه ✤ والأيام بكل مفترح
علينا ما نحد ✤ وقوس النشاط صرفوح ✤ وزمان الإقبال لجثمان الكون
روح ✤ وحوادي طرب الغنان ✤ بوانب الرمح ويساور السنان ✤ يلاعب
خياله ✤ ويجاري من المرح طلاله ✤ ويلبس من النفع الممدود جلاله ✤
ونبات الأدب غضيض ✤ وغديره بالسلسل العذب يفيض ✤ وبرده حبير
والدهر نقاد خبير ✤ والزمان أصيل وسحر ✤ والأرض صبغها زوض ونهر
والأرجا تفوح بأرج طيب وزهر ✤ تشغل بنار الورود ✤ حتى يظن الغبي
بأنها خد لمليحة زرود ✤ ع

Copyright © King Saud University